

## تصاویر بهرام گور و الأمیرات السبع فی ضوء مخطوط خمسة نظامی المحفوظ بوالترز جالیری - بیلتمور

أ.د/ رأفت محمد النبراوی  
أستاذ الآثار والمسکوکات الإسلامیة.  
أ.م.د/ إیهاب أحمد ابراهیم  
أستاذ مساعد الآثار والتصویر الإسلامی.  
أ/ مروة عمر محمد  
مدرس المساعد بكلیة الآثار جامعة القاهرة

### المقدمة:

لقد راودتني فكرة هذا البحث من خلال رسالتي التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية بعنوان ( إضافات جديدة لتصاویر مخطوط خمسة نظامی المحفوظ بمتحف والترز للفنون (1) - بيلتمور بالولايات المتحدة الأمريكية - دراسة أثرية فنية - ) حيث يحتفظ متحف والترز للفنون بنسخ من مخطوط خمسة نظامی، والتي ترجع إلى فترات تاريخية مختلفة، حيث نال هذا المخطوط مكانة كبيرة في الأدب الفارسی، فعتبر ركيزة مهمة من ركائز الأدب والشعر الفارسی، فانتشر أنتشاراً واسعاً في حياة الشاعر نظامی ( القرن 6هـ / 12م )، فلقد أقبل المصورون على تزويقه نظراً لأسلوب نظامی الذي يجعل القارئ يتخيل الأحداث (2).

ويتألف المخطوط من مجموعة من الأشعار بطريقة المثنوي (3) للشاعر نظامی الكنجوي(4)، ويتكون من خمسة منظومات شعرية متعددة الأهداف، فمنها ما يدعو للتخلي بالأخلاق الحميدة مثل منظومة مخزن الأسرار، وبعضها ذات طابع القصص الغرامية مثل منظومة خسرو و شیرین، ومنظومة لیلی و المجنون، وأخرى ذات طابع قصصي مثل هفت بيكر، والأخر حماسي أو تاريخي كمنظومة اسكندر نامة(5).

ويمكن ترتيب هذه المنظومات الخمسة حسب تاريخها على النحو التالي.

- \* منظومة مخزن الأسرار.
- \* منظومة خسرو و شیرین.
- \* منظومة لیلی و المجنون.
- \* منظومة هفت بيكر .
- \* منظومة اسكندر نامة(6).

أما عن سبب عدد المنظومات وهي خمسة منظومات هناك عدة آراء حول هذا العدد، فذكر البعض أن نظامی اراد تشبيه أهمية هذه المنظومات الخمسة في الشعر الفارسی مثل أركان الإسلام الخمسة، وهناك من يذكر أن أهمية هذه المنظومات الخمسة في الشعر الفارسی كأهمية الصالوات الخمسة عند المسلم، في حين ذكر البعض أن هذا العدد لم يذكر به نظامی أي شيء وإنما جاء مصادفة، ويدلل أصحاب هذا الرأي بأن نظامی لم يقم بتجميع هذه المنظومات في مجلد واحد، وأنها جمعت بعد وفاته، فمن الممكن لو إمتد به العمر لنظم منظومات أخرى(7).

وتتحدث منظومة ( هفت بيكر ) أو بهرام نامة، التي تمثل موضوع هذا البحث، عن بهرام كور (8) والأمیرات السبع، اللاتي جعلتهن الأفلاك من نصيبه، حيث يذكر أنه دخل قاعة بقصر الخورنق ووجد فيها صور هؤلاء الأمیرات الفائقات الجمال، وهن بنات حكام الأقاليم السبعة .....، فعندما عاد إلى بلاد فارس عمل على إحضار هؤلاء الأمیرات، وشيد قصر وجعل لكل أميرة جناح خاص بها وكل جناح له لون خاص به وهذا اللون مرتبط بأميرة التي سوف يلتقي بها بالجناح، وفرش الجناح بنفس لون الجناح، وكان يرتدي رداء بنفس لون الجناح، ويذهب كل يوم إلى كل أميرة بجناحها(9) وتختلف الآراء حول الأجنحة التي كان يذهب لها والأمیرات، فيذكر البعض أن:

السبت : يذهب إلي الجناح الأسود ليلتقي بأميرة الهند.  
الأحد: يلتقي بأميرة الروم بالجناح الأصفر.  
الأثنين: يتجه إلى الجناح الأخضر ويجلس مع أميرة خراسان.

الثلاثاء: يجلس بالجناح الأحمر مع الأميرة الروسية.  
الأربعاء: يقضي هذا اليوم بقبة الفيروز مع الأميرة المغربية.  
الخميس: يكون بجناح خشب الصندل مع الأميرة الصينية.  
الجمعة: يلتقي بأميرة الفرس بالجناح الأبيض.(10)  
\* وهناك رأي آخر ذكره د/ محمد مصفي أمين:  
وهو يتفق مع الرأي فأن بهرام كان يقضي يوم السبت بالقبة السوداء بأميرة الهند، وكذلك الخميس، ولكن يختلف مع الرأي السابق في باقي أيام الأسبوع فذكر أن:  
الأحد: يتجه للجناح الأصفر ويلتقي بالأميرة المغربية.  
الأثنين: يجلس بالقبة الفضية مع الأميرة التتارية.  
الثلاثاء: يلتقي بالأميرة الصقلية بالقبة الحمراء.  
الأربعاء: يذهب للقبة الزرقاء ويجلس مع الأميرة الخوارزمية.  
الجمعة: يلتقي بالأميرة الرومية.(11)

### **Abstract:**

Bahram Gur considered from the Sassanines kings whose they ruled their people fairly , As well as his courage.  
So he was lovable from his people, So they cherished him and they want the commeration of his memory, and authored for him stories, which tells about his tournament at the hunt.  
As well as the gourmand stories, this a pared from many manuscripts, as shahnama, and bahram nama (haft baykar).  
As for haftbaykar, that taken from them paintings for this study, this manzoma from five manzomas, that he was authored by mathnawy method, that he was collected them in khamsah of nizami manuscript.  
The idea of this search title ( paintings of Bahram gur and the seven princesses – in view of kamsah nizami manuscript, that saved in walters art museum.  
That taked from my ph.D under the title ( new addition for paintings of Kamsah nizami manuscript, that saved in walters art museum, archaeological, artistic study.  
This study depends on study the paintings of Bahram gur and the seven princesses, this story paintings on copies of kamsah nizami manuscript, this copies Back to different periods, that means their keenness of paintings, to painted this story in different periods.  
I will follow the Analytical approach, comparative descriptive is this study .  
This study unique about studies which study this story in Islamic painting, As mention the name of seven princesses, researchers mention for that in Islamic painting, they were remembering, the first princess she daughter of India queen, and the second princess she daughter of china queen.  
this study include the relationship between colors the seven domes and planets and astronomy, and this study include the ceremony in the seven domes, and include also the design of the seven domes.

## الدراسة الوصفية لتساوير بهرام گور والأميرات السبع

- لوحة رقم: 1.

- موضوع اللوحة: بهرام گور يجلس في الجناح الأخضر.

- رقم الحفظ: MS. W.605

- التاريخ: 892-900 هـ / 1486-1494 م.

### الدراسة الوصفية

توضح اللوحة أن بهرام گور يجلس في الجناح الأخضر مع ابنة حاكم خراسان<sup>(12)</sup>، وتقع هذه اللوحة أعلى الجانب الأيسر من (الورقة 94 ظهر)، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط، توضح اللوحة منظرين تصورين مختلفين أحدهما علوي يمثل بهرام گور وهو يجلس في مجلس شراب مع ابنة حاكم خراسان<sup>(13)</sup>، والآخر منظر سفلي يوضح أن بهرام گور يجلس في مجلس عزف، أما المنظر العلوي فيظهر بهرام گور وهو يجلس على سجاده ويتجه تجاه اليسار ويمسك كأس<sup>(14)</sup> شراب بيده اليسرى، وتجلس الأميرة على يساره تعطيه وردة حمراء، ويعلوها قبة خضراء، ويظهر رجل على يسار الأميرة يحمل كأس الشراب بيده اليمنى وقارورة شراب بيده اليسرى، ويظهر ثلاثة رجال خلف هذا الرجل يحملون أقذاح شراب، أو كؤوس.

أما بهرام گور فيجلس جلسة السجود في الصلاة ويتجه بوجهه تجاه اليسار، ويمسك منديل بيده اليمنى ويضعه على فخذه الأيمن، وكذلك الأميرة تمسك منديل بيدها وتضعه على فخذه الأيمن.

بينما المنظر السفلي فيظهر بهرام گور وهو يجلس جلسة السجود في الصلاة على مستوى مرتفع من الطوب الأجر الملون باللون الأخضر ويتجه تجاه اليمين ويمسك شيء أخضر بيده، ويجلس أمامه رجل يقوم بالعزف على الناي وسيده تقوم بالقرع على الدف، ويظهر جميع الأشخاص في اللوحة يرتدون رداء أخضر يتمنطق بالمنطقة<sup>(15)</sup> في الوسط ويزخرف بأوراق نباتية صغيرة باللون الأصفر، ويظهر قميص<sup>(16)</sup> أبيض من أسفل منطقة الصدر، باستثناء عازف الناي يرتدي رداء زيتي اللون.

وتغطي عمامات بيضاء رؤوس الرجال، يظهر من أعلى بعضها طاقية، بينما تظهر ريشة بيضاء<sup>(17)</sup> أعلى عمامة كل من بهرام گور وحامل قارورة الشراب، بينما ترتدن السيدات فوق رؤوسهن شال أبيض صغير يتدلى خلف رقبتهن.

أما المقدمة فتتسع على حساب الخلفية وتأخذ اللون الأخضر الفاتح وتنتهي بخطوط بيضاء، وغرس بها فسائل، كما يظهر شمعدانين باللون الأصفر يخرج من كل واحد شمعة<sup>(18)</sup> بينما الخلفية فتظهر باللون الأصفر وبها أربعة سحب اثنين باللون الأبيض واثنين باللون الأزرق (شكل رقم 1).

- لوحة رقم: 2.

- موضوع اللوحة: بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي.

- رقم الحفظ: MS. W.606

- التاريخ: 923-924 هـ / 1517-1518 م.

### الدراسة الوصفية

توضح اللوحة أن بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي<sup>(19)</sup>، وتقع هذه اللوحة وسط (الورقة 217 وجه)، فيظهر بهرام گور وهو يجلس مع الأميرة الصينية<sup>(20)</sup> في جناح يأخذ شكل المعين. أما بهرام گور والأميرة فيجلسان على سجاده بنية اللون، فيجلس هو على اليمين بينما تجلس هي على اليسار، وهو ينظر بوجهه تجاه اليسار، ويضع يده اليمنى على كتفها الأيمن، ويمسك بكأس أصفر بيده اليسرى يقدمه لها، بينما هي فتتظر بوجهها تجاه اليمين وتمد يدها اليمنى تجاهه وتقوم بالإشارة بإصبعها السبابة والإبهام، بينما تقوم بمد يدها اليسرى بجانب فخذه الأيمن، وتتضح صينية<sup>(21)</sup> خضراء من أمامها بها قنينة<sup>(22)</sup>، أما بهرام گور فيقوم بثني قدمه اليمنى، وفرد قدمه اليسرى ورفع ركبته لأعلى قليلاً، ووجهه مستدير ممتلئ ويغطي رأسه تاج<sup>(23)</sup> ذهبي تخرج ريشة بنية من الأمام منه، وأخرى تتدلى للخلف بينما الأميرة فتقوم بثني ركبته اليمنى ورفعها لأعلى، وتقوم بثني قدمها اليسرى، ووجهها مستدير ممتلئ، ويغطي رأسها شال أصفر يتدلى خلف رقبتها،

وهما يرتديان رداء متشابه، ولكن رداء بهرام گور أعظم من رداء الأميرة وهو رداء طويل وذا أكمام نصفية ومفتوح من منطقة الصدر، ويظهر من أسفل الرداء حذاء أصفر، ولكن رداء بهرام گور يتمنطق بمنطقة في الوسط باللون البني الغامق وبها ورود باللون الأصفر.

- لوحة رقم: 3.

- موضوع اللوحة: بهرام گور يجلس بالجناح الأسود.

- رقم الحفظ: MS. W.607

- التاريخ: 934- 935 هـ / 1528- 1529م.

**الدراسة الوصفية**

توضح اللوحة أن بهرام گور يجلس في الجناح الأسود مع أميرة الهند<sup>(24)</sup>، وتقع هذه اللوحة بكامل (الورقة 145 ظهر)، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط، تشتمل اللوحة على منظرين تصويريين، منظر علوي في الجناح الأسود، ومنظر آخر في الحديقة. أما المنظر المصور في الجناح الأسود فيظهر كل من بهرام گور والأميرة الهندية وهما يجلسان على سجاده في وسط اللوحة ومن خلفهما تظهر واجهة الجناح، وتتجه الأميرة بجسدها وجهها تجاه اليسار، بينما يتجه بهرام بجسده وجهه تجاه اليمين، وتقف سيدتان على يمين بهرام، تتجهان إلى الأمام وتميل أحدهما برأسها تجاه الأخرى، بينما تظهر أربعة سيدات، ثلاثة تظهرن على يمين اللوحة، وواحدة تجلس على يسار اللوحة. أما بهرام فيقوم بتربيع قدمه اليسرى، ويقوم بثني ركبته اليمنى ورفعها لأعلى ويمد يده اليمنى ويضعها أسفل فم الأميرة، ويبدو أنه يضع يده اليسرى وراء ظهر الأميرة ويرتدي تاج فوق رأسه، بينما الأميرة فتضع يدها اليمنى على الكوع الأيمن لبهرام، وتقوم برفع يدها اليسرى لأعلى بعض الشيء وترتدي تاج أعلى رأسها. بينما السيدتان اللتان تظهران من الأمام فتقوم أحدهما بمد يدها اليمنى تجاه اليد اليسرى للأخرى التي تقوم بمدها للأمام أيضاً.

أما الثلاث سيدات اللاتي تظهرن على يمين اللوحة فتقف أحدهما – ويبدو أنها خادمة- وتحمل طست<sup>(25)</sup> أصفر مغطى بغطاء أصفر وتتجهه تجاه اليسار، وتجلس عازقتان من أمامها تتجهان تجاه اليسار، فتقوم أحدهما بالقرع على الدف<sup>(26)</sup>، وأخرى تقوم باللعب على الجناك<sup>(27)</sup> (شكل رقم 2). أما القبة فهي بصلية الشكل، وتأخذ اللون الأزرق وتزخرف بأشكال هندسية صغيرة رباعية الأضلاع، ويفصل بين كل شكل نقاط صغيرة صفراء.

أما المدخلان اللذان يظهران على جانبي المدخل فكل واحد يأخذ اللون البني ويحيط باللون الرصاصي، وتزخرف بفرع نباتي باللون الأبيض، أما الشخصيسة فمبنية بالطوب الأحمر الملون باللون الأزرق الفاتح، وواجهة الشخصيسة تأخذ شكل مثلث باللون الأزرق الغامق المزين بأفرع نباتية باللون الأبيض والأصفر. أما المنظر المصور في الحديقة فيظهر سياج أسود يجلس من خلفه كل من الأميرة على يمين اللوحة وتتجه بجسدها ووجهها تجاه اليسار ومن خلفها تقف خادمة، بينما يجلس بهرام گور على يسار اللوحة جلسة السجود في الصلاة، ويتجه بجسده وجهه تجاه اليمين، وتقف سيدة من خلفه، وتظهر سجادة زرقاء بين الأميرة و بهرام گور وعليها إبريق<sup>(28)</sup> أصفر، وطست أعلاه قارورة. أما بهرام گور فيمد يده للأمام كالذي يقوم بالدعاء، ويرتدي طاقية بيضاء أعلى رأسه لها إطار مستطيل يعلوه آخر مستطيل أيضاً، بينما الأميرة فتقوم بثني قدمها اليمنى أسفل فخذاها الأيمن، وتقوم بثني ركبتها اليسرى ورفعها لأعلى، وتمد يدها اليمنى للأمام بينما تقوم بوضع يدها اليسرى على ركبتها اليسرى. وأرضية الحديقة تأخذ اللون الأخضر الغامق وغرس بها فسائل باللون الأصفر ويخرج ورود حمراء وبيضاء وزرقاء منها.

وتظهر وجوه الأشخاص في اللوحة وجوه مستديرة وملامح صغيرة، ولقد تنوعت أودية الأشخاص في اللوحة، كما تنوعت ألوانها، فبعض الأشخاص يرتدون رداء طويل مفتوح من منطقة الصدر، وذا أكمام نصفية، ويظهر قميص من أسفل الأكمام ومن أسفل منطقة الصدر، والبيض الآخر يرتدون ملابس طويلة وذات أكمام طويلة، وفي بعض الأحيان يعلو هذه الملابس ذات الأكمام الطويلة إما معطف قصير يصل إلى الركبة وذا أكمام نصفية ومفتوح من الأمام، أو معطف طويل وذا أكمام نصفية ومفتوح من الأمام، وتزخرف بعض هذه الأودية بأوراق نباتية صغيرة باللون الأصفر أما عن ألوان هذه الأودية فهي متنوعة من اللون الأسود والأخضر والأزرق والأحمر والبنفسجي، ويغطي شال أبيض رؤوس النساء في اللوحة، وهذا الشال به خطوط صفراء. أما الخلفية فلقد أنحصرت وراء السرادق، وأخذت اللون الأصفر الذهبي ويظهر بها قمة أشجار تشبه الأشجار التي ظهرت في اللوحات السابقة.

- لوحة رقم: 4.

- موضوع اللوحة: بهرام گور يجلس بالجناح الأصفر.

- رقم الحفظ: المخطوط السابق.

### الدراسة الوصفية

توضح اللوحة أن بهرام گوريجلس بالجنح الأصفر مع ابنة امبراطور الروم<sup>(29)</sup>، وتقع هذه اللوحة بكامل (الورقة 154 وجه) ، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط. توضح اللوحة منظرين تصورين مثل اللوحة السابقة أحدهما مصور في الجنح الأصفر، والآخر مصور في الحديقة، أما المنظر المصور في الجنح الأصفر، فتظهر أميرة الروم<sup>(30)</sup> وهي تجلس على يسار اللوحة، داخل الجنح الأصفر وتتجه بوجهها وجسدها ما تجاه اليمين، بينما يقف بهرام على يمين اللوحة ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليسار، ويحمل بيده اليمنى منديل أبيض، بينما يضع على يده اليسرى رداء أصفر يعلوه عمامة بيضاء.

بينما تقف سيدة على باب مفتوح وتتجه بوجهها وجسدها تجاه بهرام وتمد يديها تجاه مما يدل على أنها تتحدث إليه.

أما الأميرة فتجلس جلسة السجود في الصلاة وترتدي تاج ذهبي فوق رأسها، أما بهرام فذات وجه بيضاوي ويغطي ذقنه لحية سوداء مهذبة ويعلو فمه شارب أسود مهذب، ويغطي رأسه عمامة بيضاء، تظهر طاقية حمراء من أعلاها، بينما الخادمة ذات بشرة سمراء.

أما الجنح فشبه الجنح في اللوحة السابقة ولكن يختلف عنه في إختلاف لون الإطار ففي هذه اللوحة يأخذ اللون الوردي الغامق، أما الباب فيأخذ اللون البني السياج أحمر على يساره.

أما الأردنية فتتشابه مع الأردنية في اللوحات السابقة، ولكن يتميز رداء الرجل الواقف على يمين الحديقة بأنه مفتوح من الجانبين وهذين الجانبين مثنيان، ويعلق سيف على الجانب الأيسر.

- لوحة رقم: 5.

- موضوع اللوحة: بهرام گوريجلس بالجنح الأزرق.

- رقم الحفظ: المخطوط السابق

### الدراسة الوصفية

تمثل اللوحة أن بهرام گور في الجنح الأزرق، وتقع هذه اللوحة بكامل (الورقة 160 وجه) ، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط، تتشابه هذه اللوحة مع اللوحة السابقة، ولكن تختلف عنها أن بهرام يجلس مع الأميرة الخوارزمية<sup>(31)</sup> داخل الجنح الأزرق، على سجادة خضراء، فيظهر بهرام وهو يجلس على يسار الجنح جلسة السجود في الصلاة ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليمين، بينما الأميرة تجلس على يمين الجنح وتتجه بوجهها وجسدها تجاه اليسار، كما تختلف عن اللوحة السابقة بأن السياج الأحمر الذي يظهر على يسار الجنح يخلو من وجود باب.

كما يظهر رجلان من أمام السياج ويبدو أنهما يتحدثان مع بعضهما البعض، فيظهر رجل على اليمين ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليسار، ويمد يده للأمام، أما الرجل الآخر فيتجه بوجهه وجسده تجاه اليمين، وينحني بجسده بعض الشيء ويحمل عصا سوداء بيده اليمنى ويضعها على كتفه الأيمن.

أما الحديقة في هذه اللوحة فتتميز بالإتساع عن الحديقة في اللوحة السابقة، كما أنها تشتمل على طريقتين بدلاً من طريق في اللوحة السابقة، كما تختلف في الأشخاص اللذين يظهرون في الحديقة والأشجار المغروسة في الحديقة، بينما الأميرة فتحمل كأس شراب أصفر بيديها، وترتدي تاج ذهبي مسنن أعلى رأسها تخرج ريشة سوداء من أعلاه، ويمتاز هذا التاج بأنه به حنية أعلى الكتف الأيسر للأميرة.

أما السجادة الخضراء التي يجلس عليها بهرام والأميرة، فتزخرف بأفرع نباتية حمراء، ويحيط بها إطار أسود رفيع، يتقدم هذا الإطار من الأمام إطار بني عريض به زخارف هندسية عبارة عن مثنات بجانب بعضها، وأشكال معينات بجانب بعضها أيضاً.

أما عن ملامح الأشخاص في اللوحة فتتشابه مع ملامح الأشخاص في اللوحة السابقة، وكذلك الأردنية وأغطية الرؤوس، ولكن تختلف عن هذه الملابس رداء حامل العصا السوداء ورداء الرجل الذي يعمل بالحديقة.

فرداء الأول عبارة عن قميص أزرق قصير ، يظهر قميص أبيض من أسفله، كما يظهر قميص برتقالي من أسفل منطقة الصدر التي تأخذ شكل مثلث محاط بإطار أسود، ويتمنطق القميص الأزرق بحزام أسود في الوسط، ويرتدي سروال برتقالي قصير، وتزخرف أوراق نباتية صفراء صغيرة هذه الأردنية.

أما الرجل الثاني فيرتدي معطف أحمر، ولكن القميص الأبيض من أسفله قصير، ويرتدي سروال بنفسجي من أسفل المعطف، أما الجنح الأزرق يتشابه مع الجنح في اللوحة السابقة، ولكن يختلف في الألوان، فالحقيد يأخذ اللون الأسود، والباب يأخذ اللون البني الفاتح، فضلاً عن أن الإطار لون باللون الأزرق.

أما الخلفية فتمتاز عن اللوحة السابقة بوجود رأس غزالة تتجه تجاه اليمين.

**- لوحة رقم 6:****- موضوع اللوحة:** بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي .**الدراسة الوصفية**

تمثل اللوحة أن بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي مع الأميرة الصينية، وتقع هذه اللوحة بكامل (الورقة 165 وجه) ، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط، تتشابه هذه اللوحة مع اللوحات السابقة بشكل عام ( لوحات أرقام 3، 4، 5)، وإن كانت هذه اللوحة تتميز ببعض الأشياء، ففي هذه اللوحة يظهر بهرام والأميرة على سجادة باللون البني الفاتح، فيجلس بهرام على يسار الجناح جلسة السجود في الصلاة ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليمين ويمسك كأس شراب أصفر بيديه ليقدمه للأميرة، كما أنه في هذه اللوحة يرتدي عمامة صفراء وليس تاج، بينما الأميرة تجلس على يمين الجناح وتتجه بوجهها وجسدها تجاه اليسار، وتضع يدها اليمنى على فخذاها الأيمن، بينما تمدها اليسرى للأمام لتتناول الكأس.

كما تمتاز هذه اللوحة بوجود سيده تجلس متربعة من أمام بهرام والأميرة، وتتجه بجسدها للأمام، وتمسك قارورة بيدها اليسرى وكأس بيدها اليمنى وتسب الشراب، بالإضافة إلى ذلك تخلو هذه اللوحة من الحديقة، وتتميز بوجود نافورة مستطيلة بهذه اللوحة، كما أن السيدة التي تجلس في مقدمة هذه اللوحة تقوم بالقرع على الدف.

**- لوحة رقم 7:****- موضوع اللوحة:** بهرام گور في الجناح الأبيض.**الدراسة الوصفية**

تمثل هذه اللوحة أن بهرام گور في الجناح الأبيض(32)، وتقع هذه اللوحة بكامل (الورقة 165 وجه) وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه طول ورقة المخطوط. تتشابه هذه اللوحة مع اللوحات السابقة بشكل عام ( لوحات أرقام 3، 4، 5). وإن كانت هذه اللوحة تقل فيها العناصر، ولكنها نفس العناصر الموجودة في اللوحات السابقة، ولكن تتفرد هذه اللوحة عن اللوحات السابقة في ظهور أشخاص بصورة نصفية خلف المقدمة فيظهر شخصان على اليمين، بينما يظهر ثلاثة أشخاص على اليسار يمتطون صهوة جيادهم، أما عن الملابس وأغطية الرؤوس التي يرتدونها الأشخاص فتتشابه مع الأردنية وأغطية الرؤوس في اللوحات السابقة.

**- لوحة رقم 8:****- موضوع اللوحة:** بهرام گور يجلس في الجناح الأحمر .**- رقم الحفظ:** رقم حفظ MS. W.610**- التاريخ:** منتصف القرن العاشر.**الدراسة الوصفية**

توضح اللوحة أن بهرام گور يجلس في القبة الحمراء(33)، وتقع هذه اللوحة تقريباً وسط (الورقة 212 وجه)، يجلس بهرام گور متربعاً على سجادة على يمين اللوحة، وجسده في وضع مواجهة، ويمسك كأس أصفر بيده اليمنى، بينما وجهه ففي وضع ثلاثي الأرباع قريب جداً من الجانبي، وينظر به تجاه اليسار. بينما تجلس الأميرة الروسية على يمينه جلسة السجود في الصلاة، وجسدها وجهها في وضع ثلاثي الأرباع تتجه بهما تجاه اليمين، وتمدها للأمام بحيث تستند بيدها اليمنى على فخذاها الأيمن. ويظهر باللوحة مجموعة من الخادمتين وعازفة على قيثارة(34)، فتقف خادمة على يسار بهرام وتمسك بشكل معين بيدها اليمنى عالية صليب وترفعه لأعلى، بينما تقف أخرى على يمين الأميرة، وتتكا بيدها اليسرى على شيء يشبه غمد السيف(35)، وتجلس من أمامها عازفة تجلس جلسة السجود في الصلاة وتتجه تجاه اليمين، وتقوم باللعب على القيثارة.

وتظهر خادمة بفتحة باب الدخول تحمل صينية بيديها وتتجه تجاه اليمين، وتعلو نافذة مستطيلة المدخل يظهر بها سيدتان بصورة نصفية وفي وضع مقابلة. أما عن ملامح الأشخاص في اللوحة فلم يركز الفنان على ملامح الأشخاص في اللوحة، فكانت الوجوه صغيرة، وكذلك الملامح، أما عن الملابس وأغطية الرؤوس، فتشابهت ملابس الأميرة مع ملابس باقي السيدات في اللوحة ولكن تتميز بأنها ذات أكمام نصفية وأكثر زخرفة من ملابسهن، وهي عبارة عن رداء مفتوح من منطقة الصدر، ويظهر من أسفله قميص به صف من الأزرة، وتزخرف بعض هذه الأردنية بأوراق نباتية صغيرة وأزهار باللون الأصفر، وتتمتاز بعض هذه الأردنية بأنها قصيرة من الجانبين، فضلاً عن أن بعضها يمتاز بوجود فتحة من الأمام من أسفل فيظهر منها القميص، كرداء السيدة التي تقف على يسار بهرام.

أما غطاء الرأس للسيدات فظهر الشال الأبيض القصير يغطي رؤوسهن، بينما يغطي تاج أصفر ومن خلفه شال أصفر رأس الأميرة، وتخرج مايشبه الريشة يخرج منها ثلاثة خرزات مستديرة الوسطى باللون الأخضر والأخرتان باللون الأبيض، بينما ملابس بهرام عبارة عن قباء<sup>(36)</sup> باللون البني الفاتح يتمنطق بمنطقة في الوسط بها وردة باللون الأصفر، ويعلو هذا القباء رداء ذا أكمام نصفية ومفتوح بالكامل من الأمام فيظهر منه القباء، ويزخرف هذا الرداء بأوراق نباتية صغيرة وأزهار باللون الأصفر، ويغطي تاج أصفر رأسه تخرج ريشة بيضاء من أعلاه.

- لوحة رقم 9:

- موضوع اللوحة: بهرام غور وصور الأميرات السبعة.

- رقم الحفظ: رقم حفظ MS. W.6-

- التاريخ: 971 هـ / 1563م.

#### الدراسة الوصفية

تمثل اللوحة بهرام غور وصور الأميرات السبعة، وتقع هذه اللوحة أسفل (الورقة 174ظهر) ، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه عرض ورقة المخطوط، يقف بهرام غور في وسط اللوحة ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليمين، ويظهر من خلفه حائط من الطوب الأجر باللون البني، ويشتمل هذا الحائط على فتحتي مدخل تنهي كل فتحة بعقد مدبب، ويظهر منظر طبيعي من خلف كل فتحة. ويعلو هذه الحائط سبعة عقود، ويقف بهرام غور أسفل العقد الأوسط ويتجه بوجهه وجسده تجاه اليمين، وتقف أميرة أسفل كل عقد، ولكن تقف أميرتان أسفل العقد الذي يتقدم بهرام غور مباشرة، فتظهر أربعة أميرات من أمامه يتجهون تجاه اليسار، بينما تقف ثلاثة أميرات من خلفه يتجهن تجاه اليمين، وتحمل كل أميرة شيئاً بيدها لتقدمه إلى بهرام غور، ويظهر فرع نباتي بين كل أميرة، وقد سجل اسم كل أميرة أمامها، كما سجل اسم بهرام غور أيضاً، أما بهرام غور فيمسك عصا بيده اليمنى ويرفعها لأعلى فتستند على كتفه الأيمن، ووجهه بيبضاوي، وتغطي لحيه سوداء كثيفة ذقنه، ويعلو شارب أسود فمه، ويعلو تاج أصفر مسنن رأسه تخرج ثلاثة ريشات سوداء منه، ريشة من دائرة مرتفعة وتعلو هذه الريشة عن الأخرتين، والأخرتين تظهر كل واحدة على جانبيها. ويرتدي قميص أزرق طويل يصل إلي ما بعد الركبة، ويرتدي سروال وردي، ويرتدي حذاء أسود له رقبة مرتفعة حيث يختفي جزء من السروال بداخل هذه الرقبة بينما صور الأميرات وبهرام برسمت بالأسود فقط ولم تلون، أما عن المنظرين الطبيعيين فكل واحد عبارة عن ربوة مرتفعة باللون الأخضر يخرج أشجار خضراء منها، وتظهر السماء باللون الأزرق السماوي من خلف هذا المنظر.

- لوحة رقم 10:

- موضوع اللوحة: بهرام غور يجلس في الجناح الخشبي.

- رقم حفظه: المخطوط السابق.

#### الدراسة الوصفية

توضح اللوحة أن بهرام غور يجلس في السرادق الخشبي مع ابنة حاكم الصين، وتقع هذه اللوحة أسفل (الورقة 208وجه) ، وهي مستطيلة الشكل بحيث يمشي الضلع الأطول في المستطيل باتجاه عرض ورقة المخطوط، يجلس بهرام غور على كرسي على يمين اللوحة جلسة السجود في الصلاة ويتجه بجسده ووجهه تجاه اليسار، ويضع يده اليمنى على فخذه الأيمن في حين تختفي يده اليسرى من اللوحة نتجه بأن الجهة اليمنى من اللوحة مفقودة

أما الأميرة فتجلس على يسار اللوحة جلسة السجود في الصلاة وتتجه بجسدها ووجهها تجاه اليمين وتمتد يداها للأمام، وتظهر قارورة وكأس شراب من أمامها.

أما الأرضية التي تمثل مسرح الأحداث فعبارة عن أشكال معينة بداخل كل معين وردة، وتنضج بانكة من خلفها تتألف من عقدين، ويظهر مدخل ذات درج على يسار اللوحة.

أما بهرام غور فوجهه بيبضاوي في وضع ثلاثي الأرباع، ويغطي تاج أصفر ذهبي مسنن رأسه ويرتدي رداء باللون الخشبي الفاتح ذا أكمام نصفية بينما الأميرة فوجهها بيبضاوي وملاحها صغيرة، ويعلو تاج أصفر رأسها ، ويظهر شال أبيض من أسفله، وترتدي رداء طويل باللون الخشبي الغامق.

أما الكرسي الذي يجلس عليه بهرام فلا يتضح إذا كان مستطيل أو مربع ويأخذ اللون الذهبي، أما الأرضية فعبارة عن شكل شبكة من المعينات باللون الأحمر وتظهر وردة زرقاء بداخل كل معين، ووردة حمراء أعلى كل زاوية من زوايه المعين.

ويشتمل المدخل على فتحة باب يغلق عليها مصراعان، وكل مصراع يحتوي على حشوة مقسمة إلي ثلاثة مساحات، أكبرهم المساحة الوسطى، وتحتوي على شكل سداسي الأضلاع، بينما المساحتان الأخرتان تحتوي كل واحدة على نجمة رباعية الرؤوس، بينما العتب الأصفر فيشتمل على فرع نباتي باللون الأسود.

**ثانياً: الدراسة التحليلية:****أولاً: الأسلوب الفني للتصوير موضوع الدراسة:**

تعدد الأساليب الفنية لتصوير اللوحات موضوع البحث فظهر الأسلوب الفني للمدرسة التيمورية، كما تضمنت الدراسة على لوحات منفذة بأسلوب المدرسة الصفوية، وأخرى تحمل خصائص المدرسة القاجارية.

**أ** **المدرسة التيمورية:** تتضح خصائص المدرسة التيمورية (37) في (لوحة رقم 1) من خلال:

- \* التكوين العام للوحة فينتضح إتساع المقدمة على حساب الخلفية، وتظهر المقدمة باللون الأخضر وتنتهي بخط الأفق المرتفع الذي يأخذ اللون الأبيض، مما جعل المقدمة تمتلئ بالأشخاص (38)، كما أن المقدمة تتألف من عدة مستويات (39)، بينما الخلفية التي تمثل السماء فتأخذ اللون الذهبي وبها سحب زرقاء وبيضاء (شكل رقم 1).
- \* أما عن رسوم الأشخاص في اللوحة فقد صورت في مجموعات (40)، فيظهر ثلاثة أشخاص في مقدمة اللوحة يألفون مجموعة، ثم يليهم مجموعة أخرى من أربعة أشخاص، كما يظهر بهرام وهو يجلس مع الأميرة بمجموعة، كأن اللوحة تتألف من ثلاثة مجموعات ويفصل عدة أشياء بين هذه المجموعات كالشماعد، والقوارير، والمزهريات.
- ويتضح الجمود في رسوم هؤلاء الأشخاص، إلا أن المصور حاول كسر الجمود بعض الشيء من خلال حركات الأشخاص، كحركات العازفين والعازفات، وحمل الخدم للأقداح، وأيضا من خلال مد بهرام يده تجاه الأميرة وكذلك مد يد الأميرة تجاه بهرام، كل هذا عمل كسر الجمود في اللوحة غلي حد ما، كما تمتاز أجسام الأشخاص بأنها طويلة ورشيقة.
- \* كثرة ظهور رسوم الورود والأزهار والنباتات، فظهرت اللوحة مرسومة في حديقة باللون الأخضر وليست داخل جناح (41) ويرجع ذلك إلى حب الإيرانيين وشغفهم بالمناظر الطبيعية (42).
- \* أما عن ملابس الأشخاص في اللوحة، فيتضح أن ثياب الشخص كان يتألف من أكثر من قطعة، فيظهر قميص أبيض من أسفل منطقة الصدر، ويظهر قميص آخر من أسفل الأكمال لدى بعض الأشخاص، وزخرف الثياب بزخارف دقيقة، وتظهر العمامة متعددة الطيات.
- أما عن الأحذية فتظهر بأنها لها كعب مرتفع بعض الشيء وكل ذلك يعد من خصائص المدرسة التيمورية في التصوير (43).
- \* من حيث الألوان المستخدمة في اللوحة فظهرت الألوان الزاهية مثل اللون الأخضر بدرجاته والأزرق والأبيض، حتى أن السماء عبر عنها باللون الذهبي (44).
- \* ظهور التأثير الصيني في اللوحة من خلال رسم السحب الصينية تشي (45) باللون الأزرق والأبيض تزيين السماء (شكل رقم 5).

**ب** **الأسلوب الفني للمدرسة الصفوية:** ومن بين الأساليب الفنية التي ظهرت في تصاوير اللوحات موضوع الدراسة هي المدرسة الصفوية (46) في التصوير، ويمكن تقسيم المدرسة الصفوية إلى قسمين، القسم الأول يعرف باسم المدرسة الصفوية الأولى وتبدأ من عهد الشاه اسماعيل الصفوي (916هـ / 1510م) حتى بداية حكم الشاه عباس (985هـ / 1587م)، أما القسم الثاني فعرف باسم المدرسة الصفوية الثانية وبدأ من حكم الشاه عباس حتى نهاية فتح علي شاه (1230هـ / 1834م) (47) ويظهر أسلوب المدرسة الصفوية بوضوح من خلال (لوحات أرقام 2-8)، وذلك من خلال:

- \* موضوع اللوحة نفسه وهو أن بهرام يجلس مع كل أميرة في قبة ما، حيث أن الفنانين في العصر الصفوي اهتموا إهتماماً شديداً بتصوير حياة البلاط، وتصوير التراث والأدب الفارسي، فالدولة الصفوية هي أول دولة وطنية منذ العصر الساساني، لذلك عملوا على إعادة مجدهم وتاريخهم وثقافتهم (48).
- \* تميزت الرسوم الأدمية بالرشاقة (49) ورسم الأشخاص بملامح واضحة، واستخدم الوضع الثلاثي الأرباع في رسم الوجوه.

- \* ولقد اهتم الفنان بزخرفة الملابس، وتنوع ألوان الأردية (50)، فتظهر الزخارف النباتية البسيطة باللون الذهبي تزيين الأردية، أما عن ألوان الملابس فهي متنوعة من اللون الأحمر والأزرق والأسود والبرتقالي، كما تميز الثياب بأنها تتألف من أكثر من قطعة.
- \* ولقد تنوعت أغطية الرؤوس في هذه اللوحات، فظهر التاج كغطاء رأس لبهرام وللأميرات السبع، كما ظهرت العمامة التي يخرج منها العصا الحمراء (لوحات 4، 5)، (شكل رقم 6)، كما ظهرت العمامة التي يخرج منها العصا السوداء (لوحة رقم 7)، (شكل رقم 3) وهذه العصا من أهم ما يميز المدرسة الصفوية (51)، كما ظهر الشال الأبيض كغطاء رأس للسيدات (لوحات أرقام 4، 8)، وظهر أيضاً الشال الأبيض المزخرف بخطوط



ذهبية متعرجة ( لوحات أرقام 3، 6، 7) كما ظهرت الطاقية التي تأخذ الشكل الأوربي كغطاء رأس للرجال ( لوحة رقم 3، 5، 7).

\* ظهور المناظر الطبيعية بكثرة ( لوحات أرقام 3، 4، 5، 6، 7، 8) وهذا يعد من خصائص المدرسة الصفوية (52)، فظهرت أشجار السرو، وأشجار التفاح، والأزهار الحمراء.  
\* كما تميزت اللوحات موضوع الدراسة باستخدام الألوان الزاهية، فضلاً عن استخدام اللون الذهبي بكثرة ( لوحات أرقام 3- 8).

**ج- المدرسة القاجارية:** ويتضح الأسلوب التصويري للمدرسة القاجارية(53) في هذه الدراسة ( لوحتا رقما 10 و9) من خلال: \* ظهور التأثير الإيراني المحلي من خلال موضوع اللوحات نفسه، فلقد حاول الفنان إحياء التراث الساساني فعملوا على تصوير ملوكهم، وتصوير موضوعات من الأدب الفارسي (54)، وكذلك ملامح الأشخاص فظهر بهرام بلحية سوداء كثيفة تصل ألي سوافه ( شكل رقم 8)، تذكرنا بالسلطين القاجاريين الأوائل أمثال فتح علي شاه (55).

\* ظهور التأثيرات الأوربية من خلال الملابس، وغطاء رأس الأميرة ( لوحة رقم 10)، فضلاً عن المنظر الطبيعي ( لوحة رقم 9).

**ثانياً : عمارة الأجنحة :أ- تصميم الأجنحة:** يمكن تقسيم تصميم هذه الأجنحة التي ظهرت في اللوحات موضوع الدراسة بشكل عام إلي طرازين رئيسيين: **الطراز الأول:** يشتمل تخطيطه على حديقة، **الطراز الثاني:** يخلو من وجود الحديقة.

**أ طراز الأول:** ظهر هذا التصميم بشكل عام في ( لوحات أرقام 1، 3، 4، 5، 6، 7، 8)

والمقصود بالحديقة هي البستان، والبستان أرض أدير عليه جدار وفيه شجر وزرع (56)، ولقد ظهرت الحديقة في مختلف الحضارات فوجدت في الحضارة الفرعونية، وحضارة ما بين النهرين والفارسية واليونانية ..... إلخ، حيث أن فكرة الحديقة تعود إلي بداية عملية الزراعة وإستقرار الإنسان، ولقد إرتبطت الحضارة عند المسلمين بخدمة الإنسان والطيور والحيوان، حيث تنمو الفواكه والخضروات والأعشاب الطبية والعطرية التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية، وتشكل هذا النباتات بيوتاً للطيور والحيوان، فضلاً عن ذلك فقد إستخدمها الإنسان للراحة والإستجمام، فضلاً عن أن الحديقة عند المسلمين ترمز للجنة(57).

**ويمكن تقسيم الطراز الأول من تخطيط الحدائق إلي نمطين:**

**النمط الأول:** يتميز هذا النمط بأن الحديقة صورت بداخل الجناح، أو من الداخل والخارج.

**النمط الثاني:** وفيه صور الفنان الحديقة من خارج الجناح سواء أمام الجناح أو خلفه.

\* **ظهر النمط الأول ( لوحات أرقام 1، 4، 5)،** وإن كانت كل لوحة تتميز بمميزات خاصة في تصميمها، ففي (لوحة رقم 1) ظهر تصميم الجناح بسيط، خالي من الأبواب تماماً، فظهر حوزة قبة فقط تستند على حائط من الأجر من أسفل جانبها الأيمن، ويجلس بهرام والأميرة من أسفلها على سجادة خضراء، بالإضافة لوجود بركة مياه على يسار اللوحة. (لوحة رقم 4) تتميز بأن الحديقة صورت من الداخل من أمام الجناح التي تجلس فيه الأميرة، ومن الخارج أيضاً فظهرت الأشجار ترتفع من خلف الجناح، أما الجناح الذي تجلس فيه الأميرة فيشبه المحراب وتعلوه قبة بصلية الشكل، ويظهر فتحة باب دخول على يساره يفتح عليها مصراعي باب، و يظهر سياج خشبي على يسار المدخل، (لوحة رقم 5) يتشابه هذا الجناح في تصميمه مع الجناح السابق، ولكن يتميز بأنه يخلو من فتحة باب الدخول.

\* **ظهر النمط الثاني (لوحات أرقام 3، 6، 7، 8)،** وقد تميز كل لوحة بخصائص في تصميم القباب.

(لوحة رقم 3) يتكون الجناح من شكل يشبه المحراب في الوسط تعلوه قبة بصلية الشكل ويظهر فتحتي باب

على الجانبين، بواقع فتحة على كل جانب، ويغلق على كل فتحة باب يتألف من مصراعين (لوحة رقم 6)

يتشابه تخطيط هذا الجناح مع الجناح السابق، ولكن يتميز بوجود فوارة مسطيلة في الوسط، من أمام بهرام

والأميرة، (لوحة رقم 7) تتشابه مع اللوحة السابقة، ولكن تتميز بأن الفوارة تأخذ شكل مثنى، فضلاً عن أن

المدخل الذي يظهر على يسار اللوحة أقل ارتفاعاً من الموجود على يمين اللوحة، فضلاً عن القبة التي تعلو

المدخل، (لوحة رقم 8) يتميز هذا الجناح بوجود عقد يعلو المساحة التي يجلس بها بهرام والأميرة، تظهر

الحديقة من هذا العقد، ويظهر فتحة باب دخول تعلوها نافذه، على يسار اللوحة، تظهر الحديقة منهما.

**الطراز الثاني:** يمكن تقسيم الطراز الثاني إلى نمطين: **النمط الأول:** ظهر هذا النمط في (لوحة رقم 2)، وفيه

يأخذ الجناح الشكل المثنى وتعلوه قبة النمط الثاني: ظهر هذا النمط في (لوحة رقم 2)، وفيه يتكون الجناح من

مساحة معقودة بعقدين مدبيين، وعلى يمينها فتحة باب معقودة بعقد مدبب، يعلق عليه باب خشبي يتألف من

مصراعي.

**- العناصر المعمارية:** تعد القباب والأرضيات والنافورات وبرك المياه من أهم العناصر المعمارية التي ظهرت

في اللوحات موضوع البحث.

**القباب:** شكلت القبة عنصراً مهماً من عناصر العمارة الإسلامية سواء في تصميم العماير والمنشآت أو في زخرفتها، واتخذت القباب طابعاً خاصاً في كل إقليم يميزها ويحدد تاريخ إنشائها(58). ولقد ظهر من خلال هذه الدراسة نوعان من القباب هما القبة نصف كروية والقبة البصلية، فظهرت القبة نصف كروية من خلال ( لوحة رقم 1) فظهرت خوذة القبة باللون الأخضر وتستند على جدار من الطوب الأحمر باللون الأخضر من الجهة اليمنى فقط.

وتزخرف خوذة القبة بخطوط سوداء تحصر بينها أوراق نباتية بسيطة باللون الأصفر الذهبي. بينما ظهرت القبة البصلية من خلال ( لوحات أرقام 2-7)، ففي ( لوحة رقم 2) ظهرت القبة مبنية من الحجر باللون الخشبي، بينما (لوحات أرقام 3-7) تتميز هذه الأجنحة عموماً بأن الفنان رسم الجناح من الداخل والخارج في نفس الوقت، فظهرت خوذة القباب من الخارج، كما ظهرت المداخل من الخارج، وتتميز هذه القباب بأن قمتها تأخذ شكل الورقة النباتية الثلاثية، كما أن هذه القباب تزخرف ببلاطات القاشاني وأسلوب المينا(59) وتتميز هذه القباب أيضاً بأنها زخارف هندسية متكررة عبارة عن شكل معين سداسي الأضلاع ويتكون من هذا الشكل زخارف أخرى، ففي (لوحة رقم 3) تكونت من هذا المعين شكل شكل ورقة نباتية بشكل مستدير تحصر بينها وريدة صغيرة مستديرة من نقاط باللون الأصفر، أما ( لوحة رقم 4-7) تحصر هذه الأشكال السداسية بينها أشكا نجمة سداسية الرؤوس.

**الأرضيات:** تنوعت زخارف الأرضيات من زخارف هندسية(60) وزخارف نباتية، أما الزخارف الهندسية في ( لوحة رقم 6، 7)، ففي ( لوحة 6) ظهرت الأرضية من بلاطات صغيرة مربعة باللون البرتقالي محددة بخطوط باللون البني الفاتح، ومحددة بكل ضلع من أضلاعها الأربعة بتقطعة من اللون الذهبي، وبداخل كل مربع زخرفة تأخذ شكل x بنقاط من اللون الأبيض تتبادل مع أخرى باللون الأزرق، كما ظهر أيضاً زخرفة المثلث في ( لوحة رقم 7) فظهرت الأرضية تأخذ شكل مثلث متكرر باللون الأزرق الغامق على أرضية من اللون الأزرق الفاتح، أما عن الزخارف النباتية فظهرت ( بلوحة رقم 8) عبارة عن أفرع نباتية تخرج منها وريجات وأوراق نباتية بسيطة وذلك باللون البرتقالي والوردي الفاتح والغامق والأزرق.

**بركة المياه والنافورات** ظهرت بركة المياه من خلال ( لوحة رقم 1) على الجانب الأيسر منها، وتأخذ شكل مربع تخرج قناة مياه منه تتجه تجاه اليمين، كما ظهرت النافورة بشكل مستطيل في ( لوحة رقم 6)، وظهرت مثلثة الشكل من خلال ( لوحة رقم 7).

**ثالثاً: الآثار وأدوات ( الإضاءة - الزينة - الشراب):** تنوعت قطع الآثار، وأدوات الشراب التي ظهرت في اللوحات موضوع الدراسة، أما ظهرت أدوات للإضاءة والزينة أيضاً.

**أ-قطع الآثار: الكراسي** (61): ظهر الكرسي من خلال هذا البحث مرة واحدة ( بلوحة رقم 10) وظهر

بشكل بسيط، فهو مستطيل الشكل ومزخرف بأشكال معينة متكررة، تحصر بينها وريجات باللون الأزرق والأحمر، وذلك على أرضية من اللون الأصفر.

**السجاد:** تميزت السجاجيد التي ظهرت بلوحات البحث ( لوحات رقم 1، 6) بأن إطارها مزخرف بزخارف هندسية، بينما تزخرف أرضية السجادة بأفرع نباتية، ففي (لوحة رقم 1) ظهرت السجادة باللون الأخضر، وزخرف الإطار بزخرفة هندسية عبارة عن خطوط زجاجية، بينما ( لوحة رقم 6) ظهر سجادتان إحداهما باللون الأبيض وبزخرف الإطار بخطين رقيقين من اللون الأسود، والأخرى إطار من خطوط أسود اللون. **الوسائد:** ظهرت وسادتان من خلال ( لوحة رقم 2) يجلس بهرام على إحديهما والأخرى تجلس عليها الأميرة، وهما باللون البني وخاليتان من أي زخارف.

**أدوات الإضاءة:** تمثلت أدوات الإضاءة في هذا البحث في الشماعد، فظهرت الشماعد من خلال (لوحة رقم 1) فظهرت بشكل بسيط، تأخذ شكل مستطيل طولي قصير تعلوها فتحة الشمعة التي تبرز عن هذا المستطيل قليلاً لأعلى، وتخرج شمعة طويلة منها باللون الأخضر تنتهي بلهب، ويبلغ عدد الشماعد اثنين، إحداهما من النحاس والأخرى من النحاس الأصفر، وتتميز كل واحدة بخلوها من الزخارف وبها بعض الخطوط سوداء — بشكل طولي أو عرضي.

**أدوات الزينة:** تنتضح أدوات الزينة من خلال المزهريات ( لوحة رقم 1) فظهرت من النحاس الأصفر ولها بدن نصف كروي يرتكز على قاعدة مرتفعة نسبياً ولها خطوط طولية رفيعة باللون الأسود.

**أدوات الشراب:** تعددت أدوات الشراب التي ظهرت بهذا البحث فظهرت القوارير، والكؤوس، والأباريق.

**القوارير:** ظهر نوعان من القوارير الأول من النحاس الأصفر وذات بدن كروي يرتكز على قاعدة قليلة الارتفاع ولها رقبة طويلة وفوهة ويظهر ذلك من خلال ( لوحات أرقام 1، 2، 3، 6، 7، 10، 8).

أما عن النوع الثاني فالقوارير من الزجاج الأبيض وهي صغيرة الحجم ولها بدن كروي ورقبة قليلة الارتفاع وفوهة ويظهر ذلك من خلال ( لوحة رقم 8).

**الكؤوس والأقداح:** ظهر ( بلوحة رقم 1) مجموعة من الكؤوس والأقداح من النحاس الأصفر، فظهرت بشكل نصف دائري ولها قاعدة قليلة الارتفاع.

**الأباريق:** ظهر من خلال ( لوحة رقم 3) ابريق من النحاس الأصفر وله بدن كروي وقاعدة قليلة الارتفاع وله مقبض وصنبور.

**رابعاً: المراسم التي كانت تحدث داخل القباب:** المراسم هي كلمة جمع لكلمة مرسم، والمقصود بها الطقوس والتقاليد والعادات وما ينبغي مراعاته<sup>(62)</sup>، أما عن المراسم التي كانت تحدث داخل القباب السبعة فهي متنوعة، فظهر من خلال اللوحات موضوع الدراسة، أن هذه الطقوس كانت تختلف في بعض القباب وتتشابه مع البعض الآخر، لذلك أمكن تقسيم هذه الطقوس إلى ثلاثة أقسام: **القسم الأول:** ظهر كل من بهرام والأميرة وهما يجلسان بمفردهما، **القسم الثاني:** يجلس كل من بهرام والأميرة وبعض الأشخاص، **القسم الثالث:** يظهر بهرام والأميرات وهما في مجلس طرب وعزف<sup>(63)</sup>.

- **القسم الأول:** وفيه يجلس بهرام وإحدي الأميرات بمفردهما دون أى أشخاص، وتظهر بعض القوارير والأواني من حولهما وظهر ذلك في ( لوحات أرقام 2، 10)، **القسم الثاني:** ويظهر بهرام وإحدي الأميرات وهما يجلسان داخل إحدي الأجنحة ويظهر بعض الأشخاص من حولهما ويتضح ذلك من خلال ( لوحتا رقما 4، 5) وظهر هؤلاء الأشخاص يتحدثون مع بعضهم، أو إحداهم يقوم بأعمال الزراعة كما ظهر (لوحة 5).

- **القسم الثالث:** ظهر ذلك في ( لوحات أرقام 1، 3، 6، 7 )

#### **خامساً : أسماء الأميرات السبع والكوكب الخاص بكل واحدة منهن:**

تتميز هذه الدراسة باشمالها على ( لوحة رقم 9) والتي سجل عليها أسماء الأميرات السبع، فيقف بهرام في المنتصف وعلى جانبيه تقف الأميرات السبع وسجل اسم كل واحدة بجانبها. ولكن لم يقم الفنان بترتيب هؤلاء الأميرات بحسب أيام الأسبوع، ولكنه قام بترتيبهن بشكل عشوائي، لا يرتبط باليوم التي كانت تلتقي الأميرة فيه ببهرام، فمن اليمين تقف ( الأميرة ازرسوز) وهي ابنة حاكم المغرب وكان يلتقي بهرام بها في الجناح الفيروزي يوم الأربعاء، الذي يرمز إلى كوكب عطارد.

تليها ( الأميرة نسرین نوش) وهي ابنة حاكم الروس، وكانت تجلس مع بهرام يوم الثلاثاء، بالجناح الأحمر، ويرمز يوم الثلاثاء لكوكب المريخ، ثم ( الأميرة ناربيرى) وهي وهي ابنة حاكم خراسان، وكانت تلتقي ببهرام يوم الإثنين، الذي يرمز للقمر، ويلتقيان بالجناح الأخضر، وبعدها تقف ( الأميرة يجامای) ابنة حاكم الصين، وكانت تلتقي ببهرام بالجناح الذي يأخذ لون خشب الصندل، يوم الخميس الذي يرمز لكوكب المشتري، يليها يقف بهرام كور ويتجه بوجهه تجاه اليمين.

وتقف ( الأميرة فورك ) من بعده وهي ابنة حاكم الهند، وكانت تجلس مع بهرام بالجناح الأسود يوم السبت، حيث يرمز لكوكب زحل، يليها ( الأميرة درستي) وهي ابنة حاكم الفرس، وكانت تلتقي مع بهرام بالجناح الأبيض يوم الجمعة ويرمز إلى كوكب الزهرة، وأخيراً تقف ( الأميرة هيمني) أميرة الروم فكانت تجلس مع بهرام يوم الأحد بالجناح الأصفر، ويرمز يوم الأحد ويرمز للشمس.

#### **الخاتمة:**

\* تعددت الأساليب الفنية في اللوحات موضوع الدراسة، فظهر الأسلوب الفني للمدرسة التيمورية من خلال ( لوحة رقم 1)، كما ظهرت الخصائص الفنية للمدرسة الصفوية من خلال ( لوحات أرقام 2-8)، وأيضاً ظهرت مميزات المدرسة القاجارية في التصوير من خلال ( لوحتا رقما 10 و9).

وهذا يدل على مدى حرص المصورين على تصوير هذا المخطوط في مختلف العصور، نظراً لما يتمتع به مخطوط خمسة نظامي من مكانة رفيعة في الأدب الفارسي، فضلاً عن الأسلوب المميز للشاعر نظامي الذي يجعل القارئ يتخيل الأحداث عندما يقوم بقراءة أبيات الشعر.

\* يتضح من خلال التصاوير أنه كان لكل أميرة الجناح الخاص بها، ويكون هذا الجناح بلون ما فعلى سبيل المثال وليس الحصر أميرة الهند كانت تجلس في الجناح الأسود وله قبة سوداء، وعندما يذهب إليها بهرا كور يرتدي الثياب السوداء، وكذلك باقي الأميرات.

\* تعدد تخطيط الأجنحة السبعة فظهرت أجنحة تشتمل على حديقة وأخرى تخلو من الحديقة، وتتميز بعض الأجنحة أن الفنان قام بتصويرها من الداخل إلا أنه قام بتصوير بعض العناصر من الخارج كالأبواب والقباب وظهر ذلك من خلال ( لوحات أرقام 3-8، 10).

\* ظهر نوعان من القباب وهما القبة نصف الكروية، ظهرت من خلال ( لوحة رقم 1) والقبة البصلية والتي ظهرت من خلال ( لوحات أرقام 3-7).

ولقد تميزت خوذات القباب بزخرفتها ببلاطات القاشاني ومن خلال المينا أيضاً.

\* تنوعت زخارف الأرضيات بالأجنحة، فبعضها زخرف بزخارف هندسية متنوعة سواء كانت بلاطات تأخذ شكل مربعات صغيرة بداخلها حرف X من نقاط، أو أشكال معينة يتكون منها أشكال أخرى مثل النجمة ثمانية الرؤس، فظهر ذلك من خلال ( لوحتا 6، 7).

كما زينت الأرضيات بالزخارف النباتية أيضاً، ولكنها عبارة عن أفرع نباتية يخرج منها أوراق صغيرة الغرض منها هو الزخرفة فلانستطيع التعرف على هذه الأوراق، فظهر ذلك من خلال ( لوحتا 8، 12) \* تميزت بعض الأجنحة بإشتمالها على أحواض مياه ( لوحة رقم 1)، كما ظهرت نافورات ببعض الأجنحة وذلك من خلال ( لوحتا 6، 7).

\* قلة قطع الأثاث التي ظهرت من خلال هذه الدراسة، حتى أن القطع القليلة التي ظهرت باللوحات تميز بالبساطة سواء في التصميم أو من خلال الزخارف. فظهر كرسي من خلال ( لوحة رقم 10) ظهر الكرسي بشكل بسيط يخلو من وجود ظهر، على عكس الكراسي التي ظهرت في تصاوير العصر القاجاري التي يعود إليها هذا الكرسي كانت تتميز بالفخامة والزخم الزخرفي بها.

كما أن السجاجيد أيضاً تميزت بقلتها فلم يظهر من خلال هذه التصاوير التي يبلغ عددها ثلاثة عشر تصويراً سوى ثلاثة سجاجيد، منهن اثنتين في لوحة واحدة ( لوحة رقم 6)، وظهرت سجادة خضراء ( بلوحة رقم 1) وتتميز كل واحدة بالبساطة سواء في الشكل أو في الزخارف التي كانت أخذت شكل خط أسود بسيط أو خطين، بينما الأرضية فعبارة عن زخرفة نباتية محورة عبارة عن أوراق نباتية صغيرة ( لوحة رقم 1) أو أفرع نباتية متشابكة تخرج أوراق منها بشكل محور فلا نستطيع أن نتعرف عليها ( لوحة رقم 6). \* إقتصرت أدوات الإضاءة بهذا البحث على الشماع فقط، وظهرت بلوحة واحدة فقط ( لوحة رقم 1) وتميزت بالبساطة الشديدة من حيث تكوينها، كما أن تخلص من أي كتابات أو زخارف، وظهر ثلاث شماعات من خلال هذه اللوحة.

\* تعددت أصوات الشراب التي ظهرت في هذه اللوحات من كؤوس وأقداح وقوارير وأباريق. \* اختلفت المراسم التي كانت تحدث داخل الأجنحة السبعة من جناح لآخر عندما كان يذهب بهرام إلى إحدى الأجنحة ويلتقي مع إحدى الأميرات، فظهر كل من بهرام والأميرة وهما يجلسان بمفردهما في بعض الأجنحة، وظهر نلم من خلال ( لوحات أرقام 2، 10)، وبعض الأجنحة يجلس بهرام والأميرة وحولهما بعض الأشخاص وظهر ذلك من خلال ( لوحتا رقما 4، 5)، أو كان يجلس بهرام والأميرة في مجالس الطرب ويتضح ذلك من خلال ( لوحات أرقام 1، 3، 6، 7). \* يشتمل البحث على لوحة سجل عليها اسم كل أميرة بجانبها وهي واقفة، ويتوسطهن بهرام، ظهر ذلك في ( لوحة رقم 9).

#### - هوامش البحث:

(1) متحف والترز للفنون: قام بتجمع محتويات هذا المتحف وليام والترز، ثم خلفه ابنه هنري والترز وبنى قصراً لهذا الغرض عام 1909م. للمزيد من التفصيل راجع:

متحف والترز [https://ar.wikipedia.org/wiki/متحف\\_والترز](https://ar.wikipedia.org/wiki/متحف_والترز)

(2) ريم عبد المنعم عبد الصمد، تصاوير مخطوط ( خمسة نظامي) في ضوء دار الكتب المصرية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2003م. ص 7.

(3) شعر المثنوي: يعرف أيضاً باسم المزدوج، وفيه يكون لكل بيت قافية، بينما الشعر التقليدي تكون القافية للقصيد بأكملها. راجع: مثنوي - شعر [https://ar.wikipedia.org/wiki/مثنوي\\_شعر](https://ar.wikipedia.org/wiki/مثنوي_شعر)

(4) يعد الشاعر نظامي من أبرز الشعراء الإيرانيين بالعصر السلجوقي، واسمه ( أبو محمد الياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد) ولد بمدينة كنجة بإقليم أذربيجان. للمزيد من التفصيل راجع:

ريم عبد المنعم، تصاوير مخطوط ( خمسة نظامي)، ص 19.

(5) أحمد محمد توفيق الزيات، دراسة لتصاوير المخطوطات الأدبية الصفوية ورسومها على التحف التطبيقية دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1989م. ص 67.

(6) ايناس محمد عبد العزيز، مثنوي شيرين وخسرو، تأليف عبد الله هاتفي، مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة، الكتاب العاشر، 2012م. ص 10.

(7) ريم عبد المنعم، تصاوير مخطوط ( خمسة نظامي)، ص 27.

(8) بهرام جور: هو بهرام الخامس حكم إيران عام 420-438م، أما كلمة جور فهي تعني الحمار الوحشي، كما أنها تعني القبر، ويقال أنه لقب بجور لمهارته في الصيد، ويذكر البعض أن جور نوع من أنواع الغزلان الكبيرة، وكان يستطيع بهرام صيدها فعرف باسم بهرام جور. للمزيد من التفصيل راجع:

بهرام - جور [Wiki source. Org/ wiki](http://Wiki source. Org/ wiki)

محمد مصطفى، بهرام جور، مجلة الرسالة، العدد 450، 16- 2- 1942م.

[www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h)

(9) للمزيد من التفصيل حول مخطوط خمسة نظامي، ومنظومة هفت بيكر راجع:

Farhang sara, tales from the khamseh of nizami (khosrow and shirin – layla and majnun- the seven princesses) an album of miniatures from the royal manuscripts of hearat, shiraz and Tabriz school in commemoration of the 9th centenary of great persian poet and philosopher nizami ganjavis birthday, iran, 1995

[www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h) (10)

(11) بهرام - جور /Wiki source. Org/ wiki

محمد مصطفى، بهرام جور، العدد 450.

(12) الجناح الأخضر: يجلس بهرام جور بهذا الجناح مع ابنة حاكم خراسان يوم الأثنين، وفيه يصل إلى القمر، ويرتدي رداء أخضر، وتحذته الأميرة عن جمال اللون الأخضر وأنه زينة الملائكة وحلة الحور العين.

[www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h)

(13) خراسان: هي بلاد ذات مساحة كبيرة، تبدأ حدودها بعد العراق مثل قصبه جوين و بيهق، وتنتهي حدودها ما يلي الهند مث طخارستان وغرنة وسجستان وكرمان، وهذا البلدان حدودها فقط وليست منها، ومن أهم بلدانها نيسابور وهراة ومرو وبلخ وطالقان ونسا وأبيور وسرخس، والبعض يدخل بلاد خوارزم . للمزيد راجع: شهاب الدين ابي عبد الله ( ياقوت الحموي)، معجم البلدان، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، د.ت. ص350- 354 .

(14) الكأس: هو إناء للشرب، إذا كان فارغاً عرف باسم قدح، وإذا كان به شراب سمي كأس. أسماء حسين عبد الرحيم، مدرسة التصوير في عهد سلاجقة الأناضول 470-705 هـ / 1077 – 1308م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2003م. ص 217.

(15) المنطقة: مايشد به الوسط. [www.almaanny.com](http://www.almaanny.com)

(16) القميص: هي كلمة مفردة والجمع قمصان وأقمصة، وهو رداء رقيق للرجال والنساء من جميع الطبقات، وقد يصل إلي منتصف الساقين. سمية حسن محمد إبراهيم، المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية 1193- 1343 هـ / 1779 – 1925م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1977م. ص 237 ، حسني عبد الشافي محمد حسن إبراهيم، تصاوير المرأة في إيران في العصرين التيموري والصفوي من خلال المخطوطات والفنون التطبيقية – دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006م. ص 240 ، مروة عمر محمد حسن، التصاوير الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية – في ضوء مجموعة جديدة – دراسة أثرية فنية مقارنة 1193- 1343 هـ / 1779- 1925م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2014م. ص 205 .

(17) ترجع ظاهرة وضع الريش أعلى أغطية الرؤوس إلى قبائل إقليم التركستان، كما ظهرت هذه الظاهرة بمدرستي التصوير المغولية والتيمورية، وكانت تميز أغطية رؤوس المحاربين في العصر السلجوقي والمملوكي، للمزيد من التفصيل راجع: ربيع حامد خليفة، فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثماني، زهراء الشرق، ط2، القاهرة، 2006م. ص 301- 303، محمود مسعود إبراهيم، دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، عدد يناير 2008م. ص 18.

وقد ظهرت هذه الظاهرة بكثرة باغطية رؤوس الشاهات والأميرات في العصر القاجاري، مروة عمر، التصاوير الأدمية والحيوانية، ص 130- 173.

(18) الشمع عبارة عن مادة رخوة تتكون من مواد دهنية ومن إفرازات النحل، وتشكل على هيئة عصا يوضع بوسطها فتائل بشكل طولي، تشغل رأسها لإنارة المكان، للمزيد من التفصيل راجع: فايزة الوكيل، أدوات الإضاءة من عصر الخديوي إسماعيل إلي الأمير محمد علي توفيق، مجلة كلية، جامعة القاهرة، العدد العاشر، 2004- 2005م، ص 280.

(19) فكان بهرام يجلس مع الأميرة الصينية بالجناح الذي يأخذ لون خشب الصندل يوم الخميس، وكان يشرب الخمر بهذا اليوم. للمزيد من التفصيل راجع:

[www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://www.maaber.org/issue-july100/mythology1.h)

(20) الصين: تقع الصين بشرق آسيا، وهي من الدول الأكثر سكاناً في العالم . للمزيد من التفصيل راجع:

[/https://ar.wikipedia.org/wiki/الصين](https://ar.wikipedia.org/wiki/الصين)

ويحيط بها من جهة الجنوب البحار، ومن جهة الشرق البحر المحيط الشرقي، ويحيط بها من جهة الشمال أراضي يأجوج ومأجوج وغيرها من الأراضي المنقطعة الأخبار. للمزيد من التفصيل راجع: عماد الدين اسماعيل بن محمد (أبي الفداء) بت 732هـ، تقويم البلدان، دار الطباعة السلطانية، باريس، 1830م. ص362. (21) الصينية: ماعون من الخزف الصيني أو نحوه، يقدم عليه أواني الطعام أو الشرب والجمع صينيّات. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1999م. ص375.

(22) القنينة أو القارورة عبارة عن وعاء من زجاج يوضع فيه الشراب، والجمع قناني. المعجم الوجيز، ص518.

(23) التاج هو ما يوضع على رؤوس الملوك مصنوعاً من الذهب ومحلى بالجواهر، والجمع تيجان. المعجم الوجيز، ص79، وعرف بالفارسية قديماً باسم (تاك)، وكان الفرس يمنحوا التيجان

(23) التاج هو ما يوضع على رؤوس الملوك مصنوعاً من الذهب ومحلى بالجواهر، والجمع تيجان. المعجم الوجيز، ص79، وعرف بالفارسية قديماً باسم (تاك)، وكان الفرس يمنحوا التيجان لأتباعهم من حكام العرب، ولقد عرف العرب التاج قبل الإسلام. للمزيد من التفصيل راجع: أسماء حسين، مدرسة التصوير في عهد سلاجقة الأناضول، ص193.

(24) الهند: تقع الهند في جنوب آسيا، تحدها الصين من الشمال والمحيط الهندي من الجنوب، وخليج البنغال من الشرق، وبحر العرب من الغرب. للمزيد من التفصيل راجع:

<https://ar.m.wikipedia.org>

وكان بهرام يلتقي يوم السبت بالأميرة الهندية، ويرتدي رداء أسود. نقلاً عن:

[maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://maaber.org/issue-july100/mythology1.h)

(25) الطست: هو إناء مستدير من النحاس أو غيره، والجمع طسوت. نقلاً عن: المعجم الوجيز، ص390.

(26) الدف: يعتبر الدف من الآلات الإيقاعية، ويوجد منه نوعان النوع المربع والمستطيل. للمزيد من التفصيل راجع: صلاح أحمد البهنسي، مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصرين التيموري والصفوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، دت. ص213.

(27) الجنك: هو من الآلات الوترية، وكلمة جنك كلمة فارسية تعني (زخم) وظهر الجنك بكثرة في تصاوير المخطوطات في العصرين التيموري والصفوي. : صلاح البهنسي، مناظر الطرب، ص191.

(28) الإبريق: عبارة عن وعاء له أنف وخرطوم ينصب منه والجمع أبريق. المعجم الوسيط، ص3.

(29) الروم: عرف الروم باسم بنو الأصفر، والمقصود بهم الامبراطورية الرومانية الشرقية أو البيزنطية. للمزيد من التفصيل راجع: من - هم- الروم [mawdoo3.com](http://mawdoo3.com) /وسميت سورة بالقرآن بسورة الروم فتبدأ السورة بقوله تعالى( بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) سورة الروم الآيات ( 1- 3).

(30) كان بهرام يذهب يوم الأحد لأميرة الروم، ويجلس معها بالجناح الأصفر. للمزيد من التفصيل راجع:

[maaber.org/issue-july100/mythology1.h](http://maaber.org/issue-july100/mythology1.h)

(31) الأميرة الخوارزمية: حكمت الأسرة الخوارزمية ايران عام (490- 628هـ) وكان قطب الدين محمد بن أنوشتيكين . للمزيد من التفصيل حول تاريخ الأسرة الخوارزمية راجع: عباس إقبال، تاريخ ايران بعد

الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (205هـ / 820م – 1343هـ / 1925م) ، ترجمه: محمد علاء الدين منصور، راجعه: السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع – الفجالة، القاهرة، 1989م. ص319- 342.

أما عن سبب تسمية منطقة خوارزم بهذا الاسم هو أن أحد الملوك قد نفى أشخاص إلى مكان خالي من العمائر، وبعد سنوات أرسل إليهم رسول ليخبره عن حالهم، فسألهم كيف حالكم؟ قالوا له نشوي هذا اللحم، بهذا الحطب، وكان هذا اللحم سمك وسمك بلغة الخوازميين يعرف باسم( خوار) والحطب يعرف باسم ( رزم) فعرفت المنطقة باسم خوارزم. راجع: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ص394- 398.

أما عن بهرام جور والأميرة الخوارزمية، فكان يذهب إليها يوم الأربعاء بالقبة الزرقاء. نقلاً عن:

بهرام - جور [Wiki source. Org/wiki](http://Wiki source. Org/wiki)

محمد مصطفى، بهرام جور ، العدد 450.

(32) الفرس: هم من اعظم الدول التي سادت منطقة فارس قبل الإسلام، ولقد فاقت قوتها وشهرتها الإمبراطورية البيزنطية. راجع:

الأمبراطوية- الفارسية <https://ar.m.wikipedia.org>

وكان بهرام يذهب للأميرة الفارسية يوم الجمعة بالقبة البيضاء راجع:

maaber.org/issue-july100/mythology1.h

(33) الأميرة الروسية: كان بهرام يلتقي بها يوم الثلاثاء بالجنح الأحمر، وكان لهذه الأميرة ضفائر بلون

النار. راجع: maaber.org/issue-july100/mythology1.h

(34) القيثارة هي آلة طربية ذات ستة أوتار. راجع: المعجم الوجيز، ص 522.

(35) غمد السيف هو غلاف للسيف والجمع أغماد، راجع: المعجم الوجيز، ص 454.

(36) القباء: هو رداء للسيدات والرجال، وهو ثياب مقفول من الأمام ومقور من منطقة الرقبة فيظهر

القميص من أسفله. للمزيد من التفصيل راجع: مروة عمر، التصاوير الأدمية، ص 204.

(37) ولد تيمور لنك مؤسس الأسرة التيمورية عام 734 هـ / 1333م، بالقرب من سمرقند، ويذكر البعض

أنه من أصل تركي. راجع: دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة د/ علاء عبد المنعم محمد حسنين،

ط2، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، القاهرة - بيروت، 1985م. ص 76.

وهناك من يذكر أن الأسرة التيمورية تزعم أنها من أصل مغولي. راجع: أبو الحمد فرغلي، التصوير

الإسلامي، ص 230.

ولقد استطاع تيمور لنك أن يوحد إيران بعد أن كان يحكمها مجموعة من الدويلات مثل المظفرين والجلالين،

السريدارين، آل كرت، فحكمت الأسرة التيمورية إيران من (771 هـ / 1370م) حتى (912 هـ / 1506م).

راجع: أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي، ص 239.

كليفوردي. بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، والأنساب، ترجمة حسن علي اللبودي، مؤسسة

الشرع، الكويت، 1995م. ص 230..

وقد أوصى تيمور لنك بولاية العرش إلي حفيده بير محمد، ولكنه قتل قبل أن يصل للعرش، واستولى شاه رخ

على سمرقند، وتوالى الحكام التيمورين إلي أن حكمها من هراة وشيراز أهم مدارس التصوير، راجع: دونالد ولبر،

(873- 912 هـ / 1468- 1506م). راجع:

lane poole, Gatalog of oriental coins in the British Museum, vol. -

.VII, London, xxx introduction، أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي، ص 239- 241.

ولقد تقدم التيمورين في فن تصاوير الكتب، وكانت هراة وشيراز أهم مدارس التصوير، راجع: دونالد ولبر،

إيران ماضيها وحاضرها، ص 84.

(38) أبو الحمد محمود، التصوير الإسلامي، ص 242.

(39) صلاح أحمد البهنسي، فن التصوير في العصر الإسلامي - التصوير المغولي والتيموري في إيران،

ج2، دار الكتب المصرية، 2007م. ص 86.

(40) أبو الحمد محمود، التصوير الإسلامي، ص 242، 243، صلاح البهنسي، فن التصوير في العصر

الإسلامي، ص 86، 87.

(41) صلاح البهنسي، فن التصوير في العصر الإسلامي، ص 87.

(42) ترجع كثرة ظهور الحدايق والبساتين في الفنون الإيرانية سواء في المخطوطات أو في الفنون

التطبيقية إلى طبيعة إيران الجبلية فهي تتألف من صحراء مركزية واسعة محاطة بالجبال من جميع الجهات

باستثناء المجاورة لبحر قزوين فالمناخ شبه إستوائي. للمزيد من التفصيل راجع: أمين عبد الله رشدي، المناظر

الطبيعية في التصوير الإيراني حتى نهاية العصر الصفوي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة

القاهرة، 2005م. ص 280.

(43) هيام أحمد محمد أحمد، التصوير القصصي على التحف الإيرانية من العصر السلجوقي حتى نهاية

العصر الصفوي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2009م. ص 166، أبو الحمد

محمود فرغلي، صور مخطوطات الشاهنامه المحفوظة بدار الكتب المصرية دراسة نثرية فنية، مخطوط رسالة

دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1986م. ص 276.

(44) إمتازت المدرسة التيمورية بجمال ألوانها، ولقد استخدم اللون الذهبي بكثرة حتى في تلوين السماء.

راجع: أبو الحمد محمود، التصوير الإسلامي، ص 244.

(45) ظهرت بعض التأثيرات الصينية في المدرسة التيمورية نتيجة لانتقالها من المدرسة المغولية، بالإضافة

إلى العلاقات المتبادلة بين التيمورين والصين. راجع: ، صلاح البهنسي، فن التصوير في العصر الإسلامي ،

ص 89.

حيث أن المدرسة التيمورية كانت تستمد ثقافتها من مجتمعها الإيراني، وقامت على أساس المدرسة العربية

والمدرسة المغولية. راجع: حسن الباشا، التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية،

القاهرة، 1959م. ص 245.

(46) اختلف المؤرخون حول أصل الصفويين فمنهم من ذكر أن الشيخ صفي الدين كان تركياً، وينسب

البعض أنه كان إيرانياً، في حين يرى البعض بأن أجداد الشيخ صفي كان من التركستان ثم استقروا في

أذربيجان، ويعد الشاه اسماعيل هو المؤسس الحقيقي للأسرة الصفوية. راجع: ربيع حامد خليفة، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند من القرن 9 هـ - 15 م. وحتى القرن 13 هـ - 19 م، ط1، 2007 م. ص 29-33.

ثم جاء بعده الشاه طهماسب الأول ثم الشاه اسماعيل الثاني. للمزيد حول الشاهات الصفويين راجع: زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، 1980 م. ص 388.

(47) سعاد ماهر محمد، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986 م. ص 244.

(48) ذكي محمد حسن، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1940 م. ص 110.

التصوير وأعلام المصورين في الإسلام، د.ت. ص 18.

(49) محمود إبراهيم حسين، المدرسة في التصوير، ط1، القاهرة، 1988 م. ص 267.

(50) رجب سيد أحمد المهر، مدارس التصوير الإسلامي في إيران والهند منذ القرن (10 هـ / 16 م) وحتى منتصف القرن (12 هـ / 18 م) في ضوء مجموعة متحف كلية الآثار - جامعة القاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1999 م. ص 16.

(51) رجب المهر، مدارس التصوير الإسلامي، ص 17.

(52) أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي، ص 305.

(53) يرجع أصل القاجاريون إلى طائفة من الجنس المغولي، وجاء اسمهم نسبة إلى قاجار نويان بن صرطق المغولي الذي كان يعمل أتاك لدى أرغون خان. راجع:

- Heribet Busse, History of Bersia under Qajar, New York and London, 1972, P. 1

- Annk.s. Lambton, Qajar Bersia Eleven Studies , I.B.T Auris & Goltd , London, 1987, P. 1

ويعد أغا محمد خان هو المؤسس الحقيقي لهذه الدولة، وهو أول السلاطين القاجاريين. راجع: عبده مباشر، إيران تاريخ من أحلام العظمة، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص 42.

وتولى بعده فتح علي شاه قاجار تولى الحكام القاجاريين، ويعد أحمد علي شاه قاجار هو آخر الحكام القاجاريين حكم (1328 - 1343 هـ / 1909 - 1925 م).

(54) سمية حسن ، المدرسة القاجارية، ص 59-80.

(55) Julian Raby, Qajar Portraits, L. B. Tauris Publishers, London - New York, 1999. P. 12

(56) شفيق أمين بعبارة، الحديقة في العمارة الإسلامية (دراسة تحليلية لمدلولها الرمزي ووظيفتها المعمارية)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2010 م. ص 11.

(57) شفيق أمين، الحديقة في العمارة الإسلامية، ص 13، 14.

(58) كمال الدين سامح، تطور القبة في العمارة الإسلامية، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول، المجلد الثاني، الجزء الأول، مايو 1950 م. ص 1.

(59) يمتاز العصر التيموري والصفوي بتغطية القباب بالخزف والقاشاني المختلف الأنواع، وكذلك الأجر المطلي بالمينا. راجع: كمال الدين، تطور القبة، ص 28، 29.

(60) استعملت الزخارف الهندسية في جميع الحضارات، ويرجع إستخدامها لسببين الأول الإتجاه الفطري نحو التجريد، والثاني: التوجيه الذي تفرضه الخامة والأداة أثناء العمل، وعلى الرغم مما يبدو أن الزخارف الهندسية الإسلامية معقدة، ولكنها في الحقيقة بسيطة وتعتمد على أصول، من بينها ما ظهر في اللوحات

موضوع الدراسة وهو تقسيم المحيط إلى أجزاء متساوية ثم توصيل

النقط ببعضها البعض للحصول على أشكال هندسية مختلفة. راجع: أبو صالح الألفي، الفن الإسلامي - أصوله. فلسفته. مدارسه، المطبعة العالمية، القاهرة، 1966 م. ص 104 - 105.

أما الزخارف النباتية التي ظهرت في اللوحات موضوع البحث، فكانت عبارته عن خطوط منحنية وملتفة يظهر من بينها زهور ووريات. للمزيد حول الزخارف النباتية راجع: أبو صالح الألفي، الفن الإسلامي. ص 102-104.

(61) يعتبر الكرسي من علامات الحكم والعرش ولقد سميت آية في القرآن الكريم في سورة البقرة بأية

الكرسي وفيها وصف عرش الرحمن بالكرسي في قوله تعالى ( بسم الله الرحمن الرحيم وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) سورة البقرة الآية 255.



ويرجع هذا الكرسي للعصر الفاجاري، ولكنه يتميز بالبساطة على عكس كراسي السلاطين التي ظهرت ترجع لهذا العصر، كما ظهر في كرسي فتح على شاه راجع:

- Thames and Hudson, the world of islam, London, 1997. Chapter10.

Abo Lalasoudavar, Bersian Courat( selections From The Art and history - trust collection ), Rizzoh, New York, 1992, p. 392

www.almaany.com/ar/dict (62)

(63) يتضح من خلال الآثار التي ترجع لآثار ضارية في القدم أن الموسيقى كانت من مظاهر النشاط البشري التي إستخدمها في مختلف أدوار حياته، ولقد ظل الإهتمام بها في العصور الإسلامية فظهرت العديد من الكتب التي توضح أصولها وقواعدها وكيفية ممارستها مثل كتاب الآداب الرفيعة لعبد الله بن ظاهر ( ت 102 هـ / 720م) للمزيد من التفصيل راجع:

صلاح البهنسي، مناظر الطرب، ص 13- 17.

(64) Farhang sara, tales from the khamseh of nizami, p.p 22- 32.

قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: المصادر.

- 1- القرآن الكريم.
- 2- شهاب الدين ابي عبد الله ( ياقوت الحموي)، معجم البلدان، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، د.ت.
- 3- عماد الدين اسماعيل بن محمد (ابي الفداء) بت 732هـ، تقويم البلدان، دار الطباعة السلطانية، باريس، 1830م.

#### ثانياً: المراجع العربية:

- 4- أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي،
- 5- أبو صالح الألفي، الفن الإسلامي – أصوله. فلسفته. مدارسه، المطبعة العالمية، القاهرة، 1966م.
- 6- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1999م.
- 7- راجع: حسن الباشا، التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959م.
- 8- دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة د/ علاء عبد المنعم محمد حسنين، ط2، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني، القاهرة – بيروت، 1985م.
- 9- ذكي محمد حسن، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1940م.
- 10- \_\_\_\_\_، التصوير وأعلام المصورين في الإسلام، د.ت.
- 11- ربيع حامد خليفة، فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثماني، زهراء الشرق، ط2، القاهرة، 2006م.
- 12- ربيع حامد خليفة، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند من القرن 9 هـ - 15م. وحتى القرن 13 هـ - 19م، ط1، 2007م.
- 13- زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، 1980م.
- 14- سعاد ماهر محمد، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م.
- 15- صلاح أحمد البهنسي، مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصرين التيموري والصفوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت.
- 16- صلاح أحمد البهنسي، فن التصوير في العصر الإسلامي- التصوير المغولي والتيموري في إيران، ج2، دار الكتب المصرية، 2007م.
- 17- عباس إقبال، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة الفاجارية (205 هـ / 820م – 1343 هـ / 1925م) ، ترجمه: محمد علاء الدين منصور، راجعه: السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع – الفجالة، القاهرة، 1989م.
- 18- عيده مباشر، إيران تاريخ من أحلام العظمة، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- 19- كليفورد . بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، والأنساب، ترجمة حسن علي اللبودي، مؤسسة الشراع، الكويت، 1995م.

20- محمود إبراهيم حسين، المدرسة في التصوير، ط1، القاهرة، 1988م.

### ثالثاً: الرسائل العلمية.

- 21- أبو الحمد محمود فرغلي، صور مخطوطات الشاهنامه المحفوظة بدار الكتب المصرية دراسة نثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1986م.
- 22- أحمد محمد توفيق الزيانت، دراسة لتصاوير المخطوطات الأدبية الصفوية ورسومها على التحف التطبيقية دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1989م.
- 23- أسماء حسين عبد الرحيم، مدرسة التصوير في عهد سلاجقة الأناضول 470-705هـ / 1077 - 1308م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2003م.
- 24- أمين عبد الله رشدي، المناظر الطبيعية في التصوير الإيراني حتى نهاية العصر الصفوي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005م.
- 25- حسني عبد الشافي محمد حسن إبراهيم، تصاوير المرأة في إيران في العصرين التيموري والصفوي من خلال المخطوطات والفنون التطبيقية - دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوط رسالة مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006م.
- 26- رجب سيد أحمد المهر، مدارس التصوير الإسلامي في إيران والهند منذ القرن (10هـ / 16م) وحتى منتصف القرن (12هـ / 18م) في ضوء مجموعة متحف كلية الآثار - جامعة القاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1999م.
- 27- ريم عبد المنعم عبد الصمد، تصاوير مخطوط ( خمسة نظامي) في ضوء دار الكتب المصرية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2003م.
- 28- سمية حسن محمد إبراهيم، المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية 1193-1343هـ / 1779 - 1925م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1977م.
- 29- شفيق أمين بعار، الحديقة في العمارة الإسلامية دراسة تحليلية لمدلولها الرمزي ووظيفتها المعمارية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2010م.
- 30- مروة عمر محمد حسن، التصاوير الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية - في ضوء مجموعة جديدة - دراسة أثرية فنية مقارنة- 1193-1343هـ / 1779-1925م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- 31- هيام أحمد محمد أحمد، التصوير القصصي على التحف الإيرانية من العصر السلجوقي حتى نهاية العصر الصفوي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2009م.

### رابعاً: الدوريات العلمية.

- 32- ايناس محمد عبد العزيز، مثنوي شيرين وخسرو، تأليف عبد الله هاتفي، مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة، الكتاب العاشر، 2012م.
- 33- فايزة الوكيل، أدوات الإضاءة من عصر الخديوي إسماعيل إلي الأمير محمد علي توفيق، مجلة كلية، جامعة القاهرة، العدد العاشر، 2004-2005م.
- 34- كمال الدين سامح، تطور القبة في العمارة الإسلامية، مجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول، المجلد الثاني، الجزء الأول، مايو 1950م.
- 35- محمد مصطفى، بهرام جور، مجلة الرسالة، العدد 450، 16- 2- 1942م.
- 36- محمود مسعود إبراهيم، دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، عدد يناير 2008م.

### خامساً: المراجع الأجنبية.

- 37- Abo Lalasoudavar, Bersian Courat( selections From The Art and history trust collection ), Rizzoh, New York, 1992
- 38- Annk.s. Lambton, Qajar Bersia Eleven Studies , I.B.T Auris & Goltd , London, 1987
- 39- Farhang sara, tales from the khamseh of nizami (khosrow and shirin – layla and majnun- the seven princesses) an album of miniatures from the royal manuscripts of hearat, shiraz and Tabriz school in commemoration of the 9th centenary of great persianpoet and philosopher nizami ganjavis birthday, iran, 1995.

- Heribet Busse, History of Bersia under Qajar, New York and London, 1972 -40  
 .lane poole, Gatalog of oriental coins in the British Museum, vol. VII, London -41  
 Julian Raby, Qajar Bortraits, L.Btauris Bublishers, London- Newyork, 1999. -42  
 .Thames and Hudson, the world of islam, London, 1997 -43

سادسا: المواقع الإلكترونية.

[www.almaany.com/ar/dict](http://www.almaany.com/ar/dict)

maaber.org/issue-july100/mythology1.h

<https://ar.m.wikipedia.org>ن الأمبراطوية- الفارسية

Wiki source. Org/ wiki/

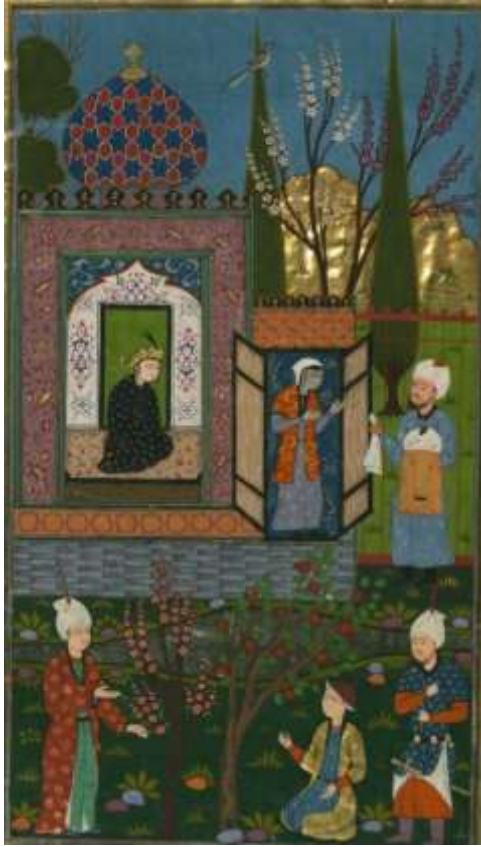
<https://ar.m.wikipedia.org>



لوحة رقم (2) بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي  
 رقم الحفظ MS. W.606



لوحة رقم (1) بهرام گور يجلس في الجناح الأخضر  
 رقم الحفظ MS. W.605



لوحة رقم(4) بهرام گور يجلس في الجناح الأصفر  
رقم الحفظ MS. W.6 07



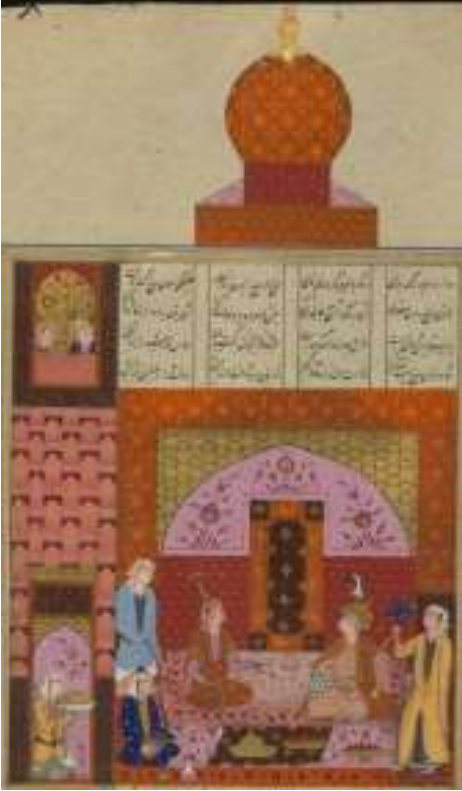
لوحة رقم(3) بهرام گور يجلس في الجناح الأسود  
رقم الحفظ MS. W.607



لوحة رقم(6) بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي  
رقم الحفظ MS. W.607



لوحة رقم(5) بهرام گور يجلس في الجناح الأزرق  
رقم الحفظ MS. W.607



لوحة رقم(8) بهرام گور يجلس في الجناح الأحمر  
رقم الحفظ MS. W.610



لوحة رقم(7) بهرام گور يجلس في الجناح الأبيض  
رقم الحفظ MS. W.607



لوحة رقم(10) بهرام گور يجلس في الجناح الخشبي  
رقم الحفظ MS. W.608



لوحة رقم(9) بهرام گور وصور الأميرات السبع  
رقم الحفظ MS. W.608

الأشكال



شكل رقم (2) آلة الجنك



شكل رقم (1) السحب الصينية



شكل رقم (3) العصا التي تخرج من العمامة